

ما قاله الكتاب المقدس عن اندثار الديناصورات والجزء 5 من القسم التاسع للإنسان والديناصورات

د. غالى

تم اعداده في 2014

تم عرضه في يناير 2026

عرفنا في الأجزاء السابقة أن التطوريين يقولوا إنه لا يوجد إنسان رأي الديناصورات لأنها ظهرت في حقب واندثرت قبل تطور الإنسان بكثير وهذا مبني عليه أشياء أساسية في الفكر التطوري ولهذا أقرروا أنه لو ثبت أن الإنسان رأي وعاش مع الديناصورات هذا يثبت خطأ التطور والحق والاعمار الزمنية. وعرفنا أن اسم ديناصور هو مخترع حديثاً 1841م. وعرفنا أن التطور فشل في إثبات أي من فرضيات ادعاء تطور الديناصورات من زواحف سابقة وفشل في تقديم أي جدود مشتركة أو مراحل وسيطة بين أنواع الديناصورات وهذا ببساطة لأنه لم يحدث. وأيضاً فشل في تفسير سبب انقراض الديناصورات المفاجئ. ولكن عرفنا في الجزء السابق أن الكتاب المقدس تكلم عن الديناصورات وشرح تميز تصميمها وتستمر كجنسها ولهذا لا تتغير لأنها بقت كجنسها ولهذا لا يوجد لا جدود مشتركة ولا مراحل وسيطة. نكمل فيما قاله الكتاب المقدس عن اندثار الديناصورات.

الموضوع

اندثار الديناصورات يظن البعض إنه لا يتفق مع الكتاب المقدس ولكن من يدقق يجد أنه ادعاء غير صحيح وما قاله الكتاب المقدس تاريخياً هو التفسير الصحيح لأنقراض أغلب الديناصورات. المهم عندما بدأ الكلام عن الديناصورات منذ أكثر من قرن ونصف ظهر السؤال الشهير كيف انقرضت الديناصورات هذه الكائنات العملاقة. وقتها حاول بعض المسيحيين أن يقولوا إنها غرقت في الطوفان. وهذا فيه جزء من الصحة. ولكن للأسف صاحبتها بعض التعاليم الخطأ بأن الديناصورات لم تدخل الفلك فلهذا اندثرت بالكامل في الطوفان والسبب أنهم ادعوا أنها كانت حيوانات شريرة أو بها أرواح شريرة فلم يأخذها نوح معه في الفلك. وهذا ضد نص الكتاب المقدس الذي قال إن نوح أخذ من كل الكائنات الأرضية "19 وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، اثْتَنْتِينِ مِنْ كُلِّ ثُدُّخٍ إِلَى الْفُلْكِ لِاسْتِبْقَائِهَا مَعَكَ. تَكُونُ ذَكَرًا وَأُنْثَى. 20 مِنَ الطُّيُورِ كَأْجَنَاسِهَا، وَمِنَ الْبَهَائِمِ كَأْجَنَاسِهَا، وَمِنْ كُلِّ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأْجَنَاسِهَا. اثْتَنْتِينِ مِنْ كُلِّ ثُدُّخٍ إِلَيْكَ لِاسْتِبْقَائِهَا" (سفر التكوين 6: 19-20)، فالديناصورات بناء على هذا دخلت الفلك وبناء عليه كان لها بقية ولو قليلة أو صغيرة الحجم بعد الطوفان ولو بفترة زمنية قصيرة.

ما قاله الكتاب المقدس عن اندثار الديناصورات

بالطبع الديناصورات كبيرة الحجم والتي استمرت في النمو لمائت السنين لصلاحية البيئة لهذا قبل الطوفان ووصلت للأحجام العملاقة التي نجدها في الحفريات هذه الأحجام ماتت في الطوفان. والتي بقت بعد الطوفان من الواضح أنها لم تستمر كثيرة ولم تستطع أن تعيش لفترات طويلة وأندثر أغلبها تدريجياً. وهذا بعد طوفان نوح بسبب:

تغير المناخ: كان العالم بعد الفيضان مختلفاً تماماً، مما قد يكون قد أدى إلى عصر جليدي أو تحولات بيئية قاسية أخرى لم تستطع الديناصورات التكيف معها. وهذا سيتم شرحه في اقسام لاحقة عند التعرض للعصر الجليدي.

الصيد البشري: يعتقد البعض أن البشر اصطادوا الديناصورات (التي وُصفت تاريخياً بأنها "تنانين") من أجل الطعام أو الترفيه أو الحماية. وهم الذين تم وصفهم بجباية صيد.

نضوب الموارد: من المرجح أن يكون نقص مصادر الغذاء الوفيرة والمنافسة مع الحيوانات الأخرى في نظام بيئي متغير قد أدى إلى انحدارها التدريجي.

يوجد عدة اشارات من الكتاب المقدس لكيفية فناء هذه الديناصورات بطريقة غير مباشرة؛ الاشارة الاولى وهي في "هَنَى سَحَقْتَنَا فِي مَكَانِ التَّنَانِينِ، وَغَطَّيْتَنَا بِظِلِّ الْمَوْتِ". (سفر المزامير 44: 19). فالوحى الالهي يضرب مثل بالتنانين التي سحقت وتعطت بما سماه ظل الموت. ولا أتكلم عما ترمز إليه لكن على الموقف التاريخي الذي يبني عليه الرمز واعتقد هذا معناه واضح انه يتكلم عن سحق التنانين المخلوقات العملاقة بالطبقات الرسوبيه في الطوفان وانتهاء معظمها فيما عدا قلة استمرت بعد الطوفان ولم تتموا كثيراً بسبب تغير المناخ. فالظروف لم تكن مناسبة لكي تتموا وتكثر مثل ما كانت الظروف قبل الطوفان. خرجت أنواع الديناصورات التي أخذها نوح معه من السفينة إلى بيئه مختلفة تماماً لم تستطع أن تتأقلم لتعيش وتنتموا لأحجام عملاقة فبدأت تموت وتندثر وتغطت بظل الموت.

ايضا يقول في "13 أَنْتَ شَقَقْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ. كَسَرْتَ رُؤُوسَ التَّنَانِينِ عَلَى الْمِيَاهِ. 14 أَنْتَ رَضَضْتَ رُؤُوسَ لَوِيَاثَانَ. جَعَلْتَهُ طَعَاماً لِلشَّعْبِ، لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ". (سفر المزامير 74: 13-14).

بالطبع لا أتكلم عن معنى العدد الرمزي سواء عن العبور وفرعون ولكن هو يستخدم تعبير عن شيء تاريخي يبني عليه الرمزية وهو كسرت رؤوس التنانين على المياه. ويتكلم عن حدث كسر رؤوس التنانين بسبب مياه كثيرة وهذا مناسب لمشهد الطوفان فهو يصلح أن يعبر عن الطوفان الذي اتي

فجأة مياه كثيرة بصخور وطبقات رسوبية كسرت رؤوس التنانين وهي الديناصورات. بل يكمل أن هذا أيضاً دمر رؤوس الديناصورات البحرية بتعبير رَضَضَتْ رُؤُوسَ لِوِيَاثَانَ وليس رأس.

عدد ثالث أيضاً وهم "الفراء وفقت على الهضاب تستشق الريح مثل بناة أوى كلت عيونها لأنه ليس عشب" (سفر ارميا 14: 6). الكلمة الفراء أي البرية يشير الي اي حيوان بري وكلمة بناة اوی هي في العربي تنانين اي كما عرفنا من معانيها ديناصورات ولا يصلح هنا بناة أوى لأنها لا تأكل أعشاب بل الديناصورات أغلبها نباتية وتحتاج كم ضخم من الأعشاب وهذا ما لم تجده بعد الطوفان. فهو يقول ان الديناصورات وفقت على الهضاب تحاول تستشق الهواء وكلت عيونها لأن العشب لم يكن كافي لأكلها. فنجد العدد هنا يضيف بعد اخر مهم وخطير جدا وهو ان الديناصورات الصغيرة بعد الطوفان عانت من امرين

الاول وهو انها تقف على الهضاب في محاولة لاستنشاق الهواء وهذا لأنه لا يوجد أكسجين كافي لها لأن نسبة الأكسجين قلت بعد الطوفان كما شرحت سابقا في التطور العضوي ونسبة الأكسجين في الطبقات الرسوبية وأيضاً بعض موضوعات فلك نوح،

والامر الثاني ان الديناصورات كلت عيونها بسبب قلت العشب وهو يكون أحد اسباب انقراض الديناصورات وهذا أشارت له دراسات علمية سأعرض بعضها كأمثلة لاحقا.

عدد آخر يشير إلى أن الديناصورات في المياه لم تتدثر كلها بل كان لها بقية باقية وهذا في "سِبْحِي الرَّبَّ مِنَ الْأَرْضِ، يَا أَيَّتُهَا التَّنَانِينُ وَكُلَّ الْلَّجَجِ." (سفر المزامير 148: 7). هذا الأمر سأتركه جانباً وسأقدم عليه أدلة كثيرة سواء في موضوع بهيموثر ولويانثان وأدلة من الحضارات القديمة.

أيضاً يفهم من بعض الأعداد التالي:

بالإضافة للعصر الثلجي الذي سأتكلم عنه لاحقاً وهذا لا يصلح للديناصورات لأنها ذوات دم بارد (أو حتى لو دم بعضها حار كما يدعى بعض التطوريين فلأحجامها غير مناسب التأقلم مع البرودة وتغير المناخ)، أيضاً سفر التكوين بعد الطوفان بدأ يشير لتغير المناخ ببداية الكلام عن الحر والبرد والصيف والشتاء وتقلب المناخ "2مُدَّةً كُلَّ أَيَّامِ الْأَرْضِ: رَزْعٌ وَحَصَادٌ، وَبَرْدٌ وَحَرٌّ، وَصَنْفٌ وَشِتَاءٌ، وَنَهَارٌ وَلَيْلٌ، لَا تَرَالُ". (سفر التكوين 8: 22). تغير المناخ لم يساعدها على الانشار بعد الطوفان وأنواع كثيرة اندثرت.

أيضاً يخبرنا سفر التكوين عن أنَّ الله سمح للإنسان أن يأكل لحوم ويقع خوف الإنسان على الحيوانات "2 وَلَتَكُنْ حَشِ�ئُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَّاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ، مَعَ كُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلِّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ. قَدْ دُفِعْتِ إِلَيْ أَنْدِيَكُمْ. 3 كُلُّ ذَائِبٍ حَيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ طَعَاماً. كَالْعُشْبِ الْأَخْضَرِ دَفَعْتِ إِلَيْكُمُ الْجَمِيعِ." (سفر التكوين 9: 2-3) فلأول مرة، سمح الله للبشر بأكل كل كائن حي متحرك. وهذا قد يكون أدى إلى قيام بعض البشر باصطياد الديناصورات من أجل الطعام أو الحماية وأيضاً لأجل حماية ماشيتهم، أو إظهار القوى. وهذا له مثال في نمرود الشير الذي كان يفتخر بأنه جبار صيد "الَّذِي كَانَ جَبَّارٌ صَيْدٌ أَمَّا الْرَّبِّ. لِذَلِكَ يُقَالُ: «كَمِرُودٌ جَبَّارٌ صَيْدٌ أَمَّا الْرَّبِّ»." (سفر التكوين 10: 9). بل العدد يوضح أنَّ كثيرين أصبحوا يقلدونه ويلقب كل منهم أنه نمرود جبار صيد.

أيضاً عندما ندرس بعض الأساطير القديمة التي تتكلم عن أشياء عن التنانين أو الديناصورات بها جزءٌ تاريخيٌّ وأخرٌ أساطيرٌ بما فيها أخذ جزءٌ من تنين يشفى ذلك من الامراض أو تلك هذا دفع الكثير ان يقتلوا كثير من الديناصورات لأجل هذا ونجد هذه القصص بكثرة في الصين.

فالديناصورات الزواحف بعد الطوفان لم تهياً لها فرصة للنمو مرة أخرى للعوامل السابقة. فلأنَّ ما نعرفه هو الاتي: الديناصورات كانت كبيرة الحجم. هذا واضح من عظامها فهو دليل لا يختلف عليه ليس فرضية. ولكن المهم كيف كانت تنمو هذه الحيوانات؟

الزواحف تستمر في النمو طوال عمرها. أي انَّ الديناصورات الكبيرة الحجم جداً هي كبيرة العمر جداً فقط لأنَّها عاشت أعمار طويلة جداً قبل الطوفان وهذا يخالف ادعاء التطور الذي يدعى مثلاً أنَّ ديبيلودوكوس واحد من أكبر الديناصورات حجماً كان عمره من 50-80 سنة فقط. هذا أصلاً صعب تصديقه فكيف من بيضه في حجم كرة القدم يصبح طوله 80 قدم ووزنه 27 طن؟ هذا غير مناسب بيولوجيًّا بل لينموا من بيضة كحجم كرة قدم لأكثر من 80 ضعف طول و 9000 ضعف وزن هو يحتاج مئات السنين. فهي في أصلها كبيرة الحجم بالفعل ولكن بسبب استمرار نموها مثل كل الزواحف لمئات السنين وصلت لهذه الاحجام العملاقة. وبالطبع كما قلت نوح سيأخذ صغيرة العمر فتكون في حجم خروف صغير ليكون في بداية حياته وينجب كثير بعد الطوفان وليس العملاقة التي في قرب نهاية حياتها الإنجابية. فالمهم هي كبيرة لأنَّها استمرت تنمو لسنين طويل جداً قبل الطوفان ولكن بعد الطوفان كل الكائنات عمرها أصبح أقصر بكثير بسبب تغير المناخ من قلة الأكسجين وقلة الأعشاب وغيرها كما أشار الكتاب المقدس. ومقاييس على هذا عمر البشر الذي

تناقص مما هو فهو 900 سنة تدريجياً إلى ما هو أقل من 120 سنة. هذا يجعل معدل اعمار هذه الحيوانات أقل بكثير وبالطبع احجامها تتناقص إلى العشر وايضاً معدل تناولها يقل بكثير مقارنة بالحيوانات الصغيرة في الحجم مقارنة بالдинاصورات. بل قد يحدث في النقص المتأول انها تموت بعد ان تصل للبلوغ بفترة صغيرة وبهذا يقل معدل انجابها ويقل نسلها بسرعة حتى تفني. فالحيوانات الضخمة اختفت بسبب الطوفان والمتبقى منها أصغر بكثير واختلف معدل نموه مما ادى الي ان الزواحف المتبقية صارت صغيرة الحجم وقصيرة العمر لأن الله جعل الاعمار قصيرة بعد الطوفان وكما قل عمر الانسان الى الثمن بسبب بعض العوامل البيئية مثل قلة الأكسجين في الهواء وقلة المواد الغذائية وقلة الضغط الجوي (الضغط الجوي في الماضي كان اعلى مما ساعد الديناصورات الطائرة العملاقة مثل البيراندون على الطيران التي صعب ان تطير في ظروف الضغط الجوي الذي نعيش فيه الان).

امر اخر ايضاً هذه الحيوانات لم تكن متعودة على اكل اللحوم وبعد الطوفان بدوءاً يأكلون لحوم وهذا لم يكن متيسر لهم لكبر حجمهم وايضاً حيوانات اخرى بدأت تهاجم ببعض الديناصورات وتأكله وهذا عجل بسرعة فناء الديناصورات.

ايضاً العلماء عندما درسوا الجهاز التنفسى للديناصورات وجدوا إنها لا تتناسب حجمها الضخم فحجم الرئة بالنسبة للجسم هو نصف حجم الرئة بالنسبة الى جسم الثدييات كنسبة وتناسب. ايضاً فتحة التنفس والانف في الديناصورات هي صغيرة. هذه تتناسب الضغط الجوي الذي كان موجود قبل الطوفان في وجود الجلد وهو أعلى من الضغط الجوي الحالي ونسبة الأكسجين التي كانت من 28 الى 32 % وبالبعض يقول انها كانت تصل إلى 35 % حالياً هي 21 % فقط (لم تكن تسبب حرائق لارتفاع نسبة الرطوبة وجود الضباب كل صباح "ثُمَّ كَانَ صَبَابٌ يَطْلُعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهٍ الْأَرْضِ". (سفر التكوين 2:6)). هذا يساعد الديناصورات ان تتنفس بحرية قبل الطوفان لارتفاع نسبة الأكسجين والضغط الجوي المرتفع ولكن بعد الطوفان لتناقص ولو بسيط في نسبة الأكسجين كما أشار الكتاب المقدس فلم تصبح البيئة مناسبة لاستمرار نموهم وانتشارهم وفنا. وغيرها من العوامل التي سأتي إليها في موضوع الجد بالتفصيل. فلهذا بعد الطوفان أصبحت هذه الكائنات تعاني من مشكلة كبرى وهي نقص الأكسجين بالنسبة لجسمها وحجم رئتها. بالفعل بعد الطوفان انخفضت نسبة الأكسجين الى 21 % وهذا لا يكفي احجامهم الكبيرة يشبه الانسان الذي يعاني ضيق تنفس. ايضاً الديناصورات العملاقة التي كانت تطير هذه بانخفاض الضغط الجوي أصبحت لا تستطيع ان تطير بسهولة وهي بهذا تفني بسرعة لأنها تعتمد في حياتها على الطيران.

وأيضاً العشب طبعاً لا يقارن نسبته بما كان قبل الطوفان من غزارة وارتفاع نفس الأعشاب التي حجمها الان قدمن قدمن كانت تصل قبل الطوفان الي عشرات أقدم (وسأقدم أدلة كثيرة من الحفريات على هذا في موضوعات مثل ظروف ما قبل الطوفان) فبالفعل لم يكن الطعام يكفي وبخاصة ان معظم الديناصورات هي نباتية وتحتاج الي كم ضخم من الأعشاب في اليوم. وبالفعل يقول العلماء ان أغلب الديناصورات كانت نباتية:

“Dinosaurs were mostly vegetarians, despite their enormous size and decidedly carnivorous appearance. One exception was the mammoth *Tyrannosaurus rex*, which apparently ate other dinosaurs”.

”كانت الديناصورات نباتية في الغالب، على الرغم من حجمها الهائل ومظهرها اللام. وكان الاستثناء الوحيد هو تي ريكس، الذي يبدو أنه كان يأكل ديناصورات أخرى.”¹

بالإضافة الي ان بعد الطوفان حدث تغير في المناخ ودرجة الحرارة والجو يبرد غالباً ظروف إنتهاء الطوفان تسببت في العصر الجليدي (وهذا سأشرحه فيما بعد) وهذا غير مناسب للديناصورات مع العصر الجليدي الذي بالطبع لم تتجوا منه هذه الكائنات العملاقة وهذا أيضاً أقرب به العلماء:

“Whatever triggered this decline [in worldwide temperature at some earlier time] may also be a factor in the extinction of the dinosaurs (which were probably adapted to mild and equable climates) and put a premium on the warm-blooded birds and mammals, which can maintain a constant internal temperature²”.

”مهما كان السبب وراء هذا الانخفاض [في درجات الحرارة العالمية في وقت سابق] فقد يكون أيضاً عاملًا في انقراض الديناصورات (التي ربما كانت تتكيف مع المناخات المعتدلة والمتوارنة) ووضع قيمة عالية على الطيور والثدييات ذوات الدم الحار، والتي يمكنها الحفاظ على درجة حرارة داخلية ثابتة.”

¹. Asimov's Book of Facts (1979), p. 136.

². Asimov's New Guide to Science (1984), p. 204.

بل يوجد عامل آخر غريب إلى حد ما وهو وجد في التماسيخ والسلحف وهي أن الجنس لا يحدد فقط بالجينات بالطقوس أيضاً فمثلاً فالجو الحار يجعل السلحف تبيض وتتفقّس إناث والتماسيخ تتفقّس ذكور. فلو هذا صحيح وينطبق على بعض الديناصورات قد يكون بسبب بروادة الجو أصبح بيض بعض اجنسها فقط ذكور أو إناث ولهذا اندثرت. وهذا أشارت له موسوعة التطور:

تشترك التمساحيات والسلحف في سمة تكاثرية خاصة لا توجد في أي مجموعة حية أخرى من الزواحف. في جميع أنواع الفقاريات الأخرى [بما في ذلك الثعابين]، يُحدد جنس النسل بالجينات؛ أما في التمساحيات والسلحف، فيُحدد بالبيئة. ومن المثير للدهشة أن نمو البيضة إلى ذكر أو أنثى يعتمد على درجة الحرارة التي حضنت فيها! تُشتجح الظروف الأكثر حرارة إناثاً في معظم السلحف، وذكوراً في التمساحيات. أما بيض السلحف الذي يُفقس في درجات حرارة أقل، فيُنتج في الغالب ذكوراً وبيضاً وتماسيخ إناثاً... قد يكون هذا التأثير المعاكس ظاهرياً مرتبطاً بحجم الجسم؛ ففي كلتا الحالتين، تُشتجح درجات الحرارة المرتفعة أفراداً أكبر حجماً. إناث السلحف أكبر حجماً من الذكور... ذكور التمساحيات هي الجنس الأكبر... لو كانت الديناصورات مُحددة الجنس بالحرارة مثل السلحف والتماسيخ (بدلاً من الثعابين) (والتي تُحدد وراثياً)، فإن التغيرات المناخية قد تكون أدت إلى غلبة أحد الجنسين [في الديناصورات]، مما تسبب في اختلافات جينية وتقليل حاد في التكاثر. ربما انفروضت الديناصورات، إذًا، لأن بيضها أنتج عدداً كبيراً جدًا من الأفراد من جنس واحد. "تُظهر دراسات حديثة أجراها جراهام ويب في أستراليا أن نسب الجنسين [في السلحف] تحافظ عليها من خلال توزيع البيض في عش واحد. نمت جميع الطبقات العليا من البيض إلى ذكور، وأنتجت الطبقات الوسطى نسبة 50-50 من الجنسين، وفقطت جميع الطبقات السفلية إلى إناث."

ولهذا أغلب اجنس الديناصورات اندثرت بعد الطوفان تدريجياً (وليس في حادثة واحدة مثل النيزك كما يحاول التطوريين الادعاء). ولكن من قال أن الديناصورات كلها اندثرت بعد الطوفان مباشرة؟ فمثلاً يوجد بعض أنواع الزواحف العملاقة حالياً مثل الكومودو الذي لا يزال حتى الآن اسمه تنين كومودو Komodo Dragon ويصل طوله 3 أمتار ووزنه 70 كجم.

³. R. Milner, Encyclopedia of Evolution (1990), p. 101.



بل حتى الهيكل العظمي لكومodo يشبه إلى حد ما هيكل ديناصورات عملاقة منقرضة مثل ميجاليا أو تيلوبوكراتير ولكن هم أكبر من كومodo بكثير.



فلهذا الكتاب المقدس لم يقول الديناصورات كلها انقرضت في حادثة واحدة كما يدعى التطوريين. بل شرح بدقة معاناة الديناصورات في العديد من الاعداد ولكن وأشار لبقاء قلة قليلة منها لفترات زمنية حتى قريبا وهذا ما سنتأكّد منه بأدلة كثيرة في موضوعات لاحقة.

الخاتمة

الكتاب المقدس تكلم عن كيف ومتى خلقت الديناصورات وكيف انها مميزة كل منها واستمرت كجنسها. واستمرت مع الإنسان إلى الطوفان وبناء عليه نتوقع ان الكبيرة التي استمرت في النمو لهذه الاحيام هلكت في الطوفان. فلهذا الديناصورات حسب الكتاب المقدس مات كل كبير الحجم بسبب الطوفان ولهذا تكونت لبعضه حفريات بسبب الطبقات الرسوبية التي تكونها الطوفان بسرعة. والذي دخل الفلك صغير الحجم بعد الخروج من الفلك وظروف بعد الطوفان لم تكن مناسبة لأغلبها أن ينمو كالسابق وبسبب تغير المناخ وقلة الأكسجين والعشب والصيد والمنافسة وغيرها أغلبها اندر في فترات قليلة والذي استمر كان بأحجام صغيرة واندر أغلبها لاحقا. ولكن بعضه استمر لألاف السنين بل وقلة منه لا يزال موجود حتى وقت قريب. وهذا ما سنعرفه في الأجزاء التالية. وهذا ما لم يستطع الفكر التطوري أن يقدمه في فرضياته الخيالية لأنه لم يحدث. ولكن ما قاله الكتاب المقدس عن الديناصورات هو ما تثبت الأدلة العلمية. فما عجزت عنه فرضية التطور الخطأ كالعادة نجح الكتاب المقدس في شرحه بطريقة رائعة وسهلة.

والمجد لله دائمًا